

المحاضرة الثالثة عشر

٤- مرحلة الطفولة المتأخرة

تمتد هذه المرحلة بين ٩ سنوات الى ١٢ سنة ، ويطلق عليها احياناً ما قبل المراهقة على اعتبار أن اعتبار ان كثيراً من التغييرات التي تحملها هذه المرحلة تكون بمثابة ملامح تشير من قريب او بعيد الى ان الطفل قد اقترب من البلوغ . ومن مظاهر النمو في هذه المرحلة :-

النمو الجسمي :-

من مظاهر النمو الجسمي

- تتعدل نسب الجسم وتشبه ما هو عند الرشد
- يتزايد النمو العضلي وتكون العظام اقوى من السابق
- نتابع ظهور الاسنان الدائمة ويزداد الطول والوزن وتزداد مقاومة الطفل للمرض
- يلاحظ فروق في النمو بين الجنسين فتكون الاناث اكثر وزناً وطولاً من الذكور

النمو العقلي :- يتأثر النمو العقلي بعوامل الوراثة والبيئة (عوامل متعددة كالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة واهتمام الوالدين والعوامل الذاتية)

- ومن مظاهر النمو العقلي في هذه المرحلة :-
- ينمو الذكاء في هذه وتظهر القدرات الخاصة
- تظهر مهارة القراءة وتزداد ويهتم بالمطالعة لا شباع حاجته للاستطلاع والمعرفة
- يصبح اكثر قدرة على التفكير المجرد والانتباه والتذكر القائم على الفهم
- تزداد قدرته على تعلم ونمو المفاهيم وتكون اكثر موضوعية وتجريداً وثباتاً مما كانت عليه في المرحلة السابقة
- ينمو لديه النقد الموجه للكبار ويتمكن من منافسة الاخرين والدفاع عن راية

النمو الانفعالي

ينمو الطفل انفعالياً في هذه المرحلة نتيجة لاتساع دائرة علاقاته الاجتماعية ومن مظاهر هذا النمو :-

- الاستقرار والثبات الانفعالي
- التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الالفاظ
- التعبير عن الغيرة بالوشاية
- الهروب من القلق والصراع بالاستغراق في احلام اليقظة
- نمو الميول وميلها الى التخصص والموضوعية

النمو الاجتماعي

يرتبط هذا النمو بالنمو الانفعالي

ومن مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة

_ استمرار عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي

_ زيادة تأثير جماعة الاقران ، حيث يسعد الطفل بمصادقة الاخرين وكونه عضواً في جماعة ويفخر بذلك كما يحاول ارضاء الجماعة التي ينتمي اليها

_ نقص تأثير الوالدين عليه (مقابل الميل الى جماعة الاقران وتقبل معاييرهم)

- الشعور بالمسؤولية والقدرة على الضبط الذاتي (الاعتماد على الذات)
- شعور بذاته وفرديته وتميزه عن غيره من الافراد
- زيادة نمو الاستقلال